يوم فاروق العظيم

بقلم عبد الله عبد الجليل
المدرس بالمدرسة السعيدية الثانوية

لمن الثغور بواسما وشوارقا ... ولمن قلوب الشعب باتت خفقا
ولمن تزينت البلاد بأسرها ... وبنورها الحر الرحيب تألقا
ولمن يموج الخلق فى ساحاتها ... كل يجد لأن يكون الأسبقا
ولمن كسا الناس المنازل واعتلوا ... شُمَّ القصور وكل صعب المرتقى
كتل من البشر ازدحمن وكلها ... بشهود عاهله العظيم تعلقا
فاروق من ملك القلوب رضية ... متبوئاً منها المكان الأرفقا
ملك تيمنت البلاد بعهده ... نالت مناها والزمان تومقا
عم السلام بحكمه الوادى كما ... أضحت حياة الشعب خيراً أدفقا
كم يائس وصلت إليه نفحة ... من فيض فاروق فأصبح مورقا
سمح إذا قاس السحاب بجوده ... فرد فقد طلب العقُوق[1] الأبلقا
شغف بحب الشعب يبنى مجده[2] ... من مجده لينال مجداً أسمقا

---

(١) طلب العقوق الأبلق أى طلب ما لا يمكن

(٢) إشارة إلى ما جاء بالبيان الأول لجلالة الملك من قوله حفظه الله :
« اعتقد أن مجد الملك من مجد شعبه »

أرسلتها مثلا لشعبك سائراً وهو الذى أولاك حباً أصدقا
خلق تخيله الزمان فقد طلعت محلقاً كان الخيال محققا
لو رام ملك أن يدانيه علاً وسمو منزلة لكان المخفقا
وإذا أراد الله توفيق امرئ ألفيت منه معجباً ومشوقا
أحبب بمقدمك السعيد ومرحبا بك فى سماء العدل نجما مشرقا
فى الحل والترحال ترفع عالياً رأس البلاد مغرّبا ومشرّقا
يا خير ذكرٍ للعظيم أبيكمُ من قاد مصر إلى الكمال مُوَفقا
يا قادراً لحقوق دينك قدرها كل الأمانى فيك عدن حقائقا
عش دائماً متفرداً بالمجد لا يبغى الزمان لمجدكم أن يلحقا
وليسلم الشعب المحب لذاتكم أبداً وفياً هاتفاً ومصفقا

عبد الله عبد الجليل